علل أحاديث
عبد الله بن بشر
التي أوضحها الحافظ العقيلي
في كتابه الضعفاء الكبير

أ.م.د. طه علي داود العبيدي
م.م. منيب كنعان ابراهيم

المقدمة

الحمدُ لله حمداً لك يا من نورت قلوبنا بنور المعرفة والإيمان، وشرحت صدورنا للإسلام، فلك المنة على هذه المنة، ولك الفضل والإحسان في سائر الأكوان، وأصلي وأسلم على خير الأنام، محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن سار على هداه .

وبعد: فإن علم الحديث النبوي من أشرف العلوم الشرعية والمصدر الثاني في التشريع الإسلامي بعد كتاب الله تعالى الذي هو أصل الدين وعماده؛ لذا نجد المحدثين قد أفنوا أعمارهم في تتبع طرق الحديث ونقدها ودراستها دراسة وافية، واهتموا اهتماماً كبيراً بالنقد والتمحيص عن اختلاف الروايات وطرقها وعللها فأمسى علم معرفة علل الحديث رأس هذا العلم وميدانه الذي تظهر فيه مهارات المحدثين، وقدراتهم على النقد .

أسباب اختيار الموضوع:

١. ميلي الشديد لعلم الحديث وبالأخص علم الجرح والتعديل والعلل .

٢. الوقوف على سيرة الحافظ العقيلي وأقواله في الجرح والتعديل ومقارنتها مع أقوال النقاد في هذا الشأن .

٣. الوقوف على حقيقة حال الأحاديث التي أعلَها الحافظ العقيلي، وهل وافقه العلماء أم خالفوه في ذلك .

٤. معرفة مدى تقارب أَلفاظ الجرح والتعديل عند علماء هذا الفن، والترجيح عند اختلافهم.

منهجية الدراسة :

لما كان من أصول البحث العلمي وضوح منهجية الباحث والتزامه منهجية واحدة لذا تطلب بيانها، وهي:

١. أذكر نص الحديث الذي ورد عند الحافظ العقيلي في ضعفائه بسنده .

٢. أدرس رجال الإسناد الذين أوردهم الإمام العقيلي معتمداً على أقوال أئمة الجرح والتعديل، وبالدرجة الأولى على قول الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر رحمهما الله .

٣. أورد اقوال المجرحين أعني الموافقين له، والمعدلين أعني المخالفين له، في الراوي نفسه مما تيسر جمعه من كتب الجرح والتعديل، وبدأت بأقوال المجرحين قبل المعدلين لاصطلاح العلماء قديماً وحديثاً على تسمية هذا العلم بعلم الجرح والتعديل .

٤. المناقشة والترجيح وفيها تتم مناقشة الأقوال، من حيث الجمع بين الأقوال إن أمكن ذلك وهو الأصل أو التخريج لأقوالهم أو حمل بعض الأقوال على جانب وبعضها الآخر على جانب آخر، ثم الحكم الراجح باختصار .

٥. عند ذكري لاسم الراوي للمرة الثانية أشير إليه بقولي: تقدم ترجمته في صفحة كذا من الأطُروحة، وفي الثالثة لم أشر .

٦. رتبت أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي حسب القدم وانسب القول لصاحبه من مصدره الأصلي ان تيسر ذلك وان لم اجده في الأصل ابين

ذلك ثم اذكره من المصادر الفرعية مستوعباً المصادر في الاغلب .

خطة البحث:

وقد رتبت هذه البحث على مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة .

اما المقدمة: فقد تحدثت فيها عن أهمية الموضوع وسبب اختياره ومنهجي فيه .

ثم جعلتُ المطلب الأول: للتعريف بالحافظ العقيلي: أسمه، ولقبه، وكنيته، ونسبه

وجعلت المطلب الثاني: ولادته، ونشأته، ووفاته .

وجعلت المطلب الثالث: حديث عبد الله بن بشر .

المطلب الأول
اسمه ولقبه وكنيته ونسبته

أولاً: اسمــه:

هو الحافظ، المحدث، الناقد، الإمام، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي[1] .

وهذا متفق عليه عند الجميع سوى ابن قطلوبغا[2]، ترجم له باسم: أحمد بن عمرو بن موسى بن حماد بن مدرك[3] .

ومن العلماء من أسهب في ذكر اسمه فذكر اسم جد أبيه، هو: محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العقيلي[4] .

وترجم له الحافظ السيوطي بـ: (محمد بن عمرو بن موسى بن حماد ابن صاعد العقيلي)[5] .

وترجم له ابن القطان[6]، فقال هو: (محمد بن محمود بن موسى بن حماد بن مدرك العقيلي)[7].

ثانياً: كنـيته:

أبو جعفر[8]، هذه كنيته التي لا اختلاف فيها عند العلماء .

ثالثاً: لقبه:

---

(١) ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ٤٦٧)؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ٣٦)؛ وتاريخ الإسلام للذهبي (٧/ ٤٦٧)؛ والأعلام للزركلي (٦/ ٣١٩)؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١١/ ٩٨) .

(٢) الإمام العلامة قاسم بن قطلوبغا، زين الدين، أبو الفداء، وقيل: أبو العدل السودوني، نسبة إلى ضعف أبيه سودن، روى عن: الحافظ ابن حجر، والمجد الرومي، وروى عنه: السخاوي، وتفقه على يده إبراهيم بن محمد الهلالي، قال السخاوي: (إمام علامة طلق اللسان، قادر على المناظرة، مغرم بالانتقادات)، توفي سنة: (٨٧٩هـ)، ينظر: التراجم الساقطة من كتاب تهذيب الكمال لمغلطاي (١/ ٣٧)؛ والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (١/ ٥٨)؛ وديوان الإسلام للغزي (٤/ ٤١)؛ والأعلام للزركلي (٥/ ٨٠).

(٣) ينظر الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (١/ ٤٤٦) .

(٤) ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١/ ٣٣٢) .

(٥) طبقات الحفاظ للسيوطي (١/ ٣٤٨).

(٦) علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم، أبو الحسن ابن القطان الحميري الفاسي الكتامي الحافظ، روى عن: أبي عبد الله بن زرقون، وأبي ذر الخشني، قال الذهبي عن كتابه الوهم والإيهام: كان متبحرا في فنون الحديث، لكنه تعنت وتكلم في حال رجال فما أنصف، توفي سنة: (٦٢٨هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي(٢٢/ ٣٠٦)؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص/ ٤٩٨) .

(٧) بيان الوهم والايهام في كتاب الحكام لابن القطان الفاسي (٥/ ٦٤١) .

(٨) ينظر المصدر نفسه (٥/ ٤٦١)؛ وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (١/ ٢٥٤)؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ٣٦)؛ وسير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ٤٦٧)؛ وطبقات الحفاظ للسيوطي (١/ ٣٤٨) .

العُقَيْلي: بضم العين المهملة، وفتح القاف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، والعَقيلي، والعُقيلي، فالأول: منسوب إلى عَقيل بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية، والثاني: منسوب إلى عُقيل، منهم أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي الحافظ، وغيره[١] .

رابعاً: نَسبُهُ:

هناك اختلاف في نسب الحافظ العقيلي رحمه الله، منهم من نسبه بالحجازي[٢]، ومنهم: بالبصري، نزيل مكة[٣]، وآخرون: بالمكي[٤]، والبغدادي[٥] .

والأشهر والغالب هو الحجازي كما نسبه الحافظ العقيلي رحمه الله تعالى[٦] .

المطلب الثاني
ولادته ونشأته ووفاته

أولاً: ولادتـه:

لم أقف بعد طول البحث والتفتيش في المصادر على تاريخ ولادة الحافظ العقيلي رحمه الله تعالى، والله أعلم.

ثانياً: نشأته:

لم تتطرق المصادر التي ترجمت للحافظ العقيلي إلى نشأته، إلاَّ أَنَّ ابن العماد الحنبلي[٧] قال: (صحب الجنيد[٨]، والخراز[٩]، والنُّوري[١٠]، وأقام بمكة إلى أنْ توفي فيها رحمه الله تعالى)[١١] .

(١) ينظر الأنساب المتفقة لابن القيسراني (١/ ١١٠)؛ والأنساب للسمعاني (٩/ ٣٤١) .

(٢) ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ٤٦٧)؛ والوافي بالوفيات للصفدي (٤/ ٢٠٤)؛ وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٤/ ١١٧) .

(٣) ينظر فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (ص/ ١٦٩) .

(٤) ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١/ ٢٤)؛ وبيان الوهم والإيهام لابن القطان الفاسي (٥/ ٦٤١)؛ والأعلام للزركلي (٦/ ٣١٩) .

(٥) ينظر ديوان الإسلام للغزي (٣/ ٣١٨) .

(٦) ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي (١١/ ٤٦٧)؛ والوافي بالوفيات للصفدي (٤/ ٢٠٤) .

(٧) عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد، أبو الفلاح العكري الحنبلي، ولد في صالحية دمشق، المصنف الأديب الاخباري، له مؤلفات منها: «شرح متن المنتهى»، و«شرح بديعية ابن حجة»، أخذ عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي، والشمس البابلي، توفي سنة (١٠٨٩هـ)، ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي (٢/ ٣٤٠)؛ والأعلام للزركلي (٣/ ٢٩٠) .

(٨) الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبو القاسم الخزاز نسبة لعمل الخز، ويقال: القواريري نسبة لعمل القوارير، وتفقه على أبي ثور، والحارث المحاسبي، وغيرهما، وروى عنه: جعفر الخلدي، وأبو بكر الشبلي، وغيرهما، كان إماماً عالماً شيخ الصوفيةِ، وإليه المرجع في السلوك في زمانه وبعده، توفي سنة (٢٩٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (١٤/ ٦٦)؛ وطبقات الشافعيين لابن كثير الدمشقي (ص/ ١٦٨) .

(٩) جعفر بن برد الراسبي الدباغ، المعروف بالخراز، بصري، روى عن مالك بن دينار، ومحمد بن سيرين، وروى عنه: حرمى بن عمارة، وزيد بن الحباب، قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٧٥)؛ والثقات لابن حبان (٦/ ١٣٩)؛ وتهذيب الكمال للمزي (٥/ ١٠) .

(١٠) أحمد بن محمد النوري أبو الحسين، يعرف بابن البغوِي، صحب سريا السقطي، ومحمد بن علي القصاب وغيرهما، كان من أجل مشايخ القوم وعلمائهم، توفي سنة (٢٩٥هـ)، ينظر: طبقات الصوفية للسلمي (ص/ ١٣٥)؛ وتاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٨٩١) .

(١١) ينظر شذرات الذهب لابن العماد (٤/ ١١٧).

ومن ناحية أُخرى فإن الحافظ العقيلي رحمه الله أقام بالحرمين[1]، قاله الحافظ الذهبي، والزركلي رحمهما الله تعالى .

وممَّا تقدم من أقوال العلماء في نسبته إلى مكة والحجاز، يتبين أنه نشأ في مكة المكرمة، والله تعالى أعلم .

ثالثاً: وفـاته:

توفي الحافظ أبو جعفر العقيلي رحمه الله تعالى بمكة في شهر ربيع الأول في سنة (٣٢٢هـ)[2]، وهذا باتفاق جميع العلماء سوى ابن قطلوبغا[3] حيث قال إنَّه توفي بمكة لعشر خلون من ربيع الأول سنة (٣٢١هـ)[4] .

المطلب الثالث
حديث: عبد الله بن بشر

قال الإمام العقيلي: حدثناه محمد بن إسماعيل، وعلي بن عبد العزيز، قالا: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان، قال: ((لما قبض النبي ﷺ وسوس ناس من أصحابه، فكنت فيمن وسوس، فمر علي عمر، فسلم عليَّ فلم أرد عليه، فأتى أبا بكر فشكاني إليه، فجاء أبو بكر، فقال: سلم عليك أخوك فلم تسلم عليه؟ قلت: ما علمت بتسليمه، وإني عن ذلك لفي شغل، فقال أبو بكر: ولم؟ فقلت: قبض النبي ﷺ ولم أسأله عن نجاة هذا الأمر، فقال: قد سألت عن ذلك، فقمت إليه فاعتنقته، فقلت: بأبي وأمي أنت أحق بذلك، فقال: سألت رسول الله ﷺ عن نجاة هذا الأمر، فقال: مَن قَبِل الكَلِمَة الَّتي عَرَضتُها على عَمّي فَهي لَه نَجاةٌ))[5].

تخريج الحديث :

أخرجه والبزار[6]، والمروزي[7]، وأبو يعلى الموصلي[8]، وابن عدي[9]، والبيهقي[10]، والخطيب البغدادي[11]، جميعهم من طرق عن عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن بشر الرقي به مرفوعاً .

دراسة الإسناد :

١) محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصائغ الكبير البغدادي، نزيل مكة روى عن: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وأحمد بن حنبل، وروى عنه: أبو

(١) ينظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ٣٦)؛ والأعلام للزركلي (٦/ ٣١٩) .
(٢) ينظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي (٢/ ٦٥١)؛ وتذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ٣٦)؛ والوافي بالوفيات للصفدي (٤/ ٢٠٤)؛ وشذرات الذهب لابن العماد (٤/ ١١٧)؛ ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١١/ ٩٨) .
(٣) تقدمت ترجمته في الهامش، ص٥ .
(٤) ينظر الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابن قطلوبغا (١/ ٤٤٦) .
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٠) .
(٦) مسند البزار، (١/ ٣٢) .
(٧) مسند أبي بكر الصديق للمروزي (ص/ ٤٦) .
(٨) مسند أبي يعلى، مسند أبي بكر الصديق ﷺ، (١/ ٢٠/ برقم: ٩) .
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٥/ ٤٠٢) .
(١٠) شعب الإيمان للبيهقي، باب القول فيمن يصح إيمانه أو لا يصح، (١/ ١٩٦/ برقم: ٩١) .
(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢/ ٩٢) .

داود، وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، قال الإمام ابن حجر: (صدوق)[١]، توفي سنة: (٢٧٦هـ)[٢] .

٢) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوِي، عم أبي القاسم البغوي، روى عن: أبا نعيم، وعاصم بن علي، وروى عنه: علي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبو علي حامد الرفاء، قال الذهبي: (كان حسن الحديث، وليس بحجة)، توفي سنة: (٢٨٦)[٣] .

٣) مالك بن إسماعيل بن درهم، ويقال: ابن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم، الكوفي ابن بنت إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، روى عن: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي، وعبد السلام بن حرب، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بن محمد بن دهقان[٤]، قال الإمام يحيى بن معين: (ليس بالكوفة اتقن من أبي غسان)[٥]، توفي سنة: (٢١٩هـ)[٦] .

٤) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي، أبو بكر الكوفي، شريك أبي نعيم في بيع الملا، وأصله بصري، روى عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وأيوب السختياني، وروى عنه: أحمد بن اشكاب الصفار الكوفي وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قال يحيى بن معين: (صدوق)[٧]، توفي سنة: (١٨٧هـ)[٨] .

٥) عبد الله بن بشر بن النبهان الرقي مولى بني يربوع قاضي الرقة، أصله من الكوفة، روى عن: سليمان الأعمش، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وروى عنه: جعفر بن برقان، وعبد السلام بن حرب[٩]، قال الإمام يحيى ابن معين: (ثقة)[١٠] .

٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري أبو بكر المدني، سكن الشام، روى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وروى عنه: أبان بن صالح، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، قال ابن حجر: (الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبتهـ)[١١]، توفي سنة: (١٢٣هـ) وقيل بعدها[١٢] .

٧) سعيد بن المسيب بن حزن بن أَبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أبو محمد المدني، سيد التابعين، روى عن: أُبي ابن كعب، وعثمان بن عفان، وروى عنه: إدريس بن صبيح الأودي، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزهري، قال

(١) تقريب التهذيب لان حجر (ص/ ٤٦٨) .
(٢) تهذيب الكمال للمزي (٢٤/ ٤٧٥-٤٧٧) .
(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٧٨٢) .
(٤) تهذيب الكمال للمزي (٢٧/ ٨٦-٨٨) .
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٠٦) .
(٦) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابي سليمان الربعي (٢/ ٤٨٦) .
(٧) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص/ ١٥٦) .
(٨) تهذيب الكمال للمزي (١٨/ ٦٦-٦٩) .
(٩) المصدر نفسه (١٤/ ٣٣٦-٣٣٧) .
(١٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) (ص/ ٩٠) .
(١١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٥٠٦) .
(١٢) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٤١٩-٤٤١) .

ابن حجر: (أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل)[1]، توفي سنة: (٩٤هـ)[2].

٨) الصحابي الجليل عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي يجتمع هو ورسول الله ﷺ في عبد مناف، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عمرو، ذو النورين، وأمير المؤمنين، تزوج بعد رقية أُم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، وروى عنه: ابنه أبان بن عثمان بن عفان، وسعيد بن المسيب وغيرهم، قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم التروية[3] سنة: (٣٥هـ)[4].

وساق الحافظ العقيلي متابعة لعبد الله بن بشر فقال: وتابعه عمر بن سعيد التنوخي[5]،

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٢٤١).
(٢) تهذيب الكمال للمزي (١١/ ٦٦-٧٥).
(٣) يوم التروية: هو اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي به لأنّهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده، أي: يستقون ويسقون، مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود للسيوطي (٢/ ٥٠١).
(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الاثير (٣/ ٥٧٨).
(٥) عمر بن سعيد بن شريح المدينى، روى عن: الزهري، وروى عنه: الفضل بن سليمان النميري وابو عامر العقدى، قال عنه أبو حاتم في كتابه الجرح والتعديل (٦/ ١١١): (مضطرب الحديث ليس بقوى يروى عن الزهري وينكر)، وذكره ابن حبان في ثقاته(٧/ ١٧٥) وقال: (يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنهـ)، وذكره الدارقطني في كتابه العلل (١/ ١٧١) وقال: (ضعيف)، وذكره ابن عدي في كتابه الكامل (٦/ ١٢٤) وقال: (عن الزهري أحاديثه عنه ليست بمستقيمة، وفي بعض رواياته يخالف الثقات)، وذكره الذهبي في كتابه المغني (٢/ ٤٦٧) وقال: (فيه لين، له مناكير)، وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٤/ ٣٠٩) وقال: (لين).
(٦) تقدمت ترجمته، ص١٢.
(٧) تقدمت ترجمته، ص١٢.
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٠).
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٢).
(١٠) المعجم الأوسط للطبراني، باب الألف، (٣/ ١٧٤/ برقم: ٢٨٣٩)، وإِنَّ سعيد بن المسيب لم يسمع من عثمان، وإِنَّما سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه.

عن الزهري[6]، فقال: عن سعيد بن المسيب[7]، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكر الصديق، قال: قلت: يا رسول الله[8].

وساق الحافظ العقيلي إسناداً آخر فقال: حدثناه إبراهيم بن محمد، حدثنا عمرو بن مالك الراسبي، حدثنا فضيل بن سليمان النميري، حدثنا عمر بن سرحة التنوخي، أخبرني الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكر الصديق، قلت: يا رسول الله، ما نجاة هذا الأمر؟ قال: في الكلمة التي أردت عليها عمي فأباها[9].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[10]، من طريق فضيل بن سليمان النمري عن عمر بن سعيد ابن سرحة التنوخي به مرفعاً.

دراسة الإسناد:

١) إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم البغدادي صاحب الطعام، روى عن: محمد بن الصباح الجرجرائي، وروى عنه: الطبراني، وابراهيم

بن محمد توفي سنة: (٣٠٠هـ)[١] .

٢) عمرو بن مالك بن عمر الراسبي الغبري، أبو عثمان البصري، روى عن: أبي شيخ جارية بن هرم الفقيمي الدارمي وفضيل بن سليمان النميري، وروى عنه: الترمذي وإبراهيم بن هاشم البغوي، قال ابن حجر: (ضعيف)[٢]، توفي بعد سنة: (٢٤٠هـ)[٣] .

٣) فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري، روى عن: إبراهيم بن طهمان وعمر بن سعيد بن سرحة التنوخي، وروى عنه: أحمد بن عبدة الضبي، وعمرو بن مالك الراسبي، قال ابن حجر: (صدوق له خطأ كثير)[٤]، توفي سنة: (١٨٠هـ)[٥] .

٤) عمر بن سعيد بن شريح المدينى، روى عن: الزهري، وروى عنه: الفضل بن سليمان النميري وأبو عامر العقدي، قال أبو حاتم: (مضطرب الحديث، ليس بقوي، يروي عن الزهري وينكر)[٦] .

٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .

٦) سيد التابعين سعيد بن المسيب .

٧) الصحابي الجليل عثمان بن عفان[٧] .

٨) خليفة رسول الله أبو بكر الصديق رضي الله عنه واسمه: عبد الله بن عثمان بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، وهو صاحب رسول الله ﷺ فِي الغار وفي الهجرة، والخليفة بعده، روى عن: النبي ﷺ، وروى عنه: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم، توفي سنة: (١٣هـ)[٨] .

وساق الحافظ العقيلي اسناداً آخر فقال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، حدثنا محمد بن عمر بن واقد المديني، عن ابن أخي ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، عن عثمان بن عفان، عن أبي بكر الصديق، قال: أنا سألت رسول الله ﷺ عن ذلك: ما النجاة ممَّا نحن فيه؟ قال: الكَلِمَة الَّتي عَرَضتُها على عَمِّي، فَأَبَى أَن يَقبَلَها: شَهادَةُ أَلاَّ إِلَه إِلاَّ الله، هي النَّجاةُ[٩] .

تخريج الحديث :

لم أقف على من يخرج هذا الحديث سوى الإمام العقيلي رحمه الله تعالى في كتابه الضعفاء .

دراسة الإسناد :

١) يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي، أبو زكريا المصري مولى آل قيس بن أبي العاص السهمي، روى عن: أبان بن الصباح الحضرمي، وحامد بن يحيى البلخي، روى عنه: ابن ماجة، وأحمد بن إبراهيم ابن محمد بن جامع السكري، قال عنه ابن حجر: (صدوق، رُمِي بالتشيع، ولينه

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٩١٣) .
(٢) تقريب تهذيب لابن حجر (ص/ ٤٢٦) .
(٣) تهذيب الكمال للمزي (٢٢/ ٢٠٧-٢٠٩) .
(٤) تقريب تهذيب لابن حجر (ص/ ٤٤٧) .
(٥) تهذيب الكمال للمزي (٢٣/ ٢٧١-٢٧٥) .
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١١١)
(٧) تقدمت ترجمته ص:١٣ .
(٨) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٣/ ٣١٠) .
(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٢) .

بعضهم، لكونه حدث من غير أصلهـ)[1]، توفي سنة: (٢٨٢هـ)[2] .

٢) حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبد الله نزيل طرسوس، روى عن: أيوب ابن النجار اليمامي، وبكر بن صدقة الجدي، وروى عنه: أبو داود، وأحمد ابن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، قال ابن حجر: (ثقة حافظ)[3]، توفي سنة: (٢٤٢هـ)[4] .

٣) محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد مولى عبد الله بن بريدة الأسلمي، روى عن: أسامة بن زيد بن أسلم، ومحمد ابن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، وروى عنه: أحمد بن الخليل البرجلاني، وحامد بن يحيى البلخي، قال ابن حجر: (متروك مع سعة علمهـ)[5]، توفي سنة: (٢٠٧هـ)[6] .

٤) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أبو عبد الله المدني ابن أخي الزهري روى عن: أبيه عبد الله بن مسلم الزهرِي، وعمه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وروى عنه: إبراهيم بن سعد، ومحمد بن عمر الواقدي، قال ابن حجر: (صدوق له أوهام)[7]، توفي سنة: (١٥٧هـ)[8] .

٥) سعيد بن المسيب ﷺ .

٦) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي، أبو محمد وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نصير السهمي، أسلم قبل أبيه، وقال فيهم النبي ﷺ: نعم أهل البيت: عبد الله، وأبو عبد الله وأم عبد الله، وكان غزير العلم، مجتهدا في العبادة، روى عن: النبي ﷺ، وعن سراقة بن مالك بن جعشم، وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، وسعيد بن المسيب، توفي سنة: (٦٣هـ) وقيل بعدها[9] .

٧) الصحابي الجليل عثمان بن عفان ﷺ .

٨) خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق ﷺ[10] .

وساق الحافظ العقيلي إسناداً آخر فقال: حدثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا إبراهيم بن سعد (ح)

دراسة الإسناد :

١) عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، أبو يحيى، روى عن: أبا عبد الرحمن المقرئ، وعثمان بن يمان، وروى عنه: أبو القاسم البغوِي، ويعقوب بن يوسف العاصمي، قال الإمام الذهبي: (الإمام، المحدث،

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٥٩٤) .
(٢) تهذيب الكمال للمزي (٣١/ ٤٦٢-٤٦٤) .
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ١٤٩) .
(٤) تهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ٣٦٧-٣٧١) .
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٤٩٨) .
(٦) تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ١٨٠-١٩٣) .
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٤٩٠) .
(٨) تهذيب الكمال للمزي (٢٥/ ٥٥٤-٥٥٩) .
(٩) تهذيب الكمال للمزي (١٥/ ٣٥٧-٣٦٢) .
(١٠) تقدمت ترجمته، ص ١٥ .

المسند)، توفي سنة: (٢٧٩هـ)[١] .

٢) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أبو يوسف المدني، روى عن: وإبراهيم بن سعد الزهري، وإبراهيم بن علي الرافعي، وروى عنه: أحمد بن سنان القطان وأبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، قال ابن حجر: (صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء)[٢]، توفي سنة: (٢١٣هـ)[٣] .

٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، والد يعقوب بن إبراهيم وسعد بن إبراهيم، روى عن: أبي صخر بن زياد المدني، وصالح بن كيسان، وروى عنه: ابراهيم بن حمزة الزبيري، ويعقوب بن محمد الزهري، قال ابن حجر: (ثقة حجة تُكلم فيه بلا قادح)[٤]، توفي سنة: (١٨٣هـ)[٥] .

وساق الحافظ العقيلي أيضاً إسناداً آخر فقال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال: أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم، أنه سمع عثمان بن عفان يحدث؛ أَنَّ رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ حزنوا حتى كاد بعضهم أن يوسوس، قال عثمان: فكنت منهم، فبينما أنا جالس في ظِلِّ أُطم من الآطام[٦] مرَّ عليَّ عمر بن الخطاب فسلم عليَّ فلم أشعر أنه مرَّ، ولا سلم، فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر، فقال: ألا أعجبك؟ مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد السلام، فأقبل أبو بكر في ولايته، وعمر، حتى أتيا فسلما جميعا، ثم قال أبو بكر: جاءني أخوك عمر فزعم أنه مرَّ عليك فسلم فلم تردَّ عليه، فما حملك على ذلك؟ فقلت: ما فعلت، فقال عمر: بلى، ولكنَّها عبيتكم يا بني أُمية، قال عثمان: فو الله ما شعرت بأنك مررتَ ولا سلمتَ، قال أبو بكر: صدق عثمان، وقد شغلك عن ذلك أمر، فما هو؟ قال عثمان: فقلت: توفى الله تبارك وتعالى نبيه قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر، قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك، فقال عثمان: فقمت إليه فقلت: بأبي وأمي أنت أحق بها وأولى مني، قال أبو بكر: قلت: يا رسول الله، ما نجاة هذا الأمر؟ فقال: ((مَن قَبِل مِنّي الكَلمَة الَّتي عَرَضت على عَمِّي فَرَدَّها فَهي لَه نَجاةٌ))[٧] .

تخريج الحديث :

أخرجه البزار[٨]، والمروزي[٩]، وأبو يعلى[١٠]، جميعهم من طرق مختلفة عن يعقوب بن ابراهيم عن

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (٥/ ٣٢٥-٣٢٧) .
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٦٠٨) .
(٣) تهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ٣٦٧-٣٧١) .
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٨٩) .
(٥) تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٨٨-٩٣) .

(٦) الأطم: بناء مرتفع، غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٢٨٦) .
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٢) .
(٨) مسند البزار، مسند أبي بكر الصديق ﷺ، (١/ ٣/ برقم: ٤) .
(٩) مسند أبي بكر الصديق للمروزي (ص/ ٥٣) .
(١٠) مسند أبي يعلى، مسند أبي بكر الصديق ﷺ، (١/ ٢١/ برقم: ١٠) .

أبيه إبراهيم بن سعد به مرفوعاً .

دراسة الإسناد :

١) محمد بن إسماعيل بن سالم[١] .

٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال أبو علي، وقيل: أبو محمد، الحلواني الريحاني، نزيل مكة، روى عن: إبراهيم بن خالد الصنعاني ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وروى عنه: الجماعة سوى النسائي، وإبراهيم ابن إسحاق الحربي، قال ابن حجر: (ثقة، حافظ، له تصانيف)[٢]، توفي سنة: (٢٤٢هـ)[٣] .

٣) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، أخو سعد بن إبراهيم بن سعد، روى عن: أبيه إبراهيم بن سعد، وسيف بن عمر الضبي، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سعيد الرباطي، قال ابن حجر: (ثقة فاضل)[٤]، توفي سنة: (٢٠٨هـ)[٥] .

٤) ابراهيم بن سعد القرشي الزهري[٦] .

٥) صالح بن كيسان المدني، أبو محمد، ويُقال: أبو الحارث، مولى بني غفار ويُقال: مولى بني عامر، ويُقال: مولى آل معيقيب، الدوسي، وهو مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، رأى عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، روى عن: إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وابن شهاب الزهري، وروى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري، وأسامة بن زيد الليثي قال ابن حجر: (ثقة ثبت فقيهـ)[٧]، توفي سنة: (١٤٠هـ)[٨] .

٦) ابن شهاب الزهري

٧) رجل من الأنصار من أهل الفقه[٩] .

٨) الصحابي الجليل عثمان بن عفان ﷺ .

وساق الحافظ العقيلي بإسنادٍ آخر فقال: حدثنا الحسن بن علي بن خالد الليثي، حدثنا أبو صالحٍ كاتب الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب حدثني من لا أتهم، عن رجل من الأنصار أخبرهٍ أن أمير المؤمنين عثمان قال: لما توفي رسول الله ﷺ حزنت عليه رجال من أصحابهٍ حتى كادوا أن يوسوسوا، فذكر نحوه[١٠] .

تخريج الحديث :

لم أجد من يخرج هذا الحديث سوى الإمام العقيلي رحمه الله تعالى في كتابه الضعفاء .

دراسة الإسناد :

١) الحسن بن علي بن خالد بن زولاق، أبو علي المصري الشيعي، روى عن: عبد الله بن صالح الكاتب، ويحيى بن سليمان الجعفي، وروى عنه:

(١) تقدمت ترجمته، ص١١ .
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ١٦٢) .
(٣) تهذيب الكمال للمزي (٦/ ٢٥٩-٢٦٣) .
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٦٠٧) .
(٥) تهذيب الكمال للمزي (٣٢/ ٣٠٨-٣١١) .
(٦) تقدمت ترجمته، ص١٨ .
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٢٧٣) .
(٨) تهذيب الكمال للمزي (١٣/ ٧٩-٨٤) .
(٩) لم أهتدِ اليه .
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٤) .

الطبراني، توفي سنة: (٢٨٣)[١] .

٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، مولاهم، أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد، كان يذكر أَنَّه رأى زبان بن فائد، وعمرو بن الحارث روى عن: إبراهيم بن أعين المصري، وإبراهيم بن سعد الزهرِي، وروى عنه: إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني وإبراهيم بن سليمان البرلسي، قال ابن حجر: (صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة[٢])[٣]، توفي سنة: (٢٢٢هـ)[٤] .

٣) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي، مولى عثمان بن عفان روى عن: الحسن البصري، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ابنه إبراهيم ابن عقيل بن خالد، وجابر بن إسماعيل الحضرمي، قال ابن سعد: (كان ثقة)[٥]، توفي سنة: (١٤١هـ) وقيل بعدها[٦] .

٤) ابن شهاب الزهري .

٥) رجل من الأنصار من أهل الفقه[٧] .

٦) الصحابي الجليل عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وساق الحافظ العقيلي إسناداً آخر فقال: حدثنا محمد بن إِسماعيل حدثنا الحسن بن علي، وعيسى بن محمد الكسائي، قالا: حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: أخبرني رجل من الأنصار من أهل الفقه أنه سمع عثمان بن عفانٍ فذكر نحوه[٨] .

تخريج الحديث :

لم أجد من يخرج هذا الحديث بهذا السند سوى الإمام العقيلي رحمه الله تعالى في كتابه الضعفاء، وأخرجه الإمام أحمد[٩]، من طريق أَبي اليمان عن شعيب عن الزهري رحمه الله به مرفوعاً .

دراسة الإسناد :

١) محمد بن إسماعيل بن سالم .

٢) الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال، الحلواني[١٠] .

٣) عيسى بن محمد الكسائي[١١] .

٤) الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، مولى امرأة من بهراء يقال لها: أُم سلمة كانت عند عمر بن رؤبة التغلبي، روى عن: أرطاة بن المنذر وشعيب بن أبي حمزة، وروى عنه: البخاري، وإبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران الكسائي الهمذاني المعروف

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٧٣٦) .
(٢) الغفلة: أن لا يكون لدى الراوي من اليقظة والإتقان ما يميز به الصواب من غيره، فيرفع الموقوف، ويصل المرسل، ويصحف الرواة وهو لا يشعر، ينظر شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر للملا علي القارئ (ص/ ٢٤٣) .
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر(ص/ ٣٠٨) .
(٤) تهذيب الكمال للمزي (١٥/ ٩٨-١٠٧) .
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٦٠) .
(٦) تهذيب الكمال للمزي (٢٠/ ٢٤٢-٢٤٥) .
(٧) لم أهتدِ اليه .
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٤) .
(٩) مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، (١/ ٢٠١/ برقم: ٢٠) .
(١٠) تقدمت ترجمته، ص٢٠ .
(١١) لم أهتدِ اليه .

بابن ديزيل، قال ابن حجر: (ثقة، ثبت)[1]، توفي سنة: (٢٢١هـ)[2].

٥) شعيب بن أبي حمزة، واسمه دينار، القرشي الأَموي، مولاهم أبو بشر الحمصي، روى عن: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وزيد بن أسلم، وروى عنه: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وأبو اليمان الحكم بن نافع البهراني قال ابن حجر: (ثقة، عابد)[3]، توفي سنة: (١٦٢هـ)[4].

٦) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني روى عن: إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، ومعمر بن راشد الأزدي وروى عنه: إبراهيم بن عباد الدبري والد إسحاق بن إبراهيم الدبري، وابن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن همام، قال عنه ابن حجر: (ثقة، حافظ، مصنف، شهير عمي في آخر عمره فتغير[5]، وكان يتشيع)[6]، توفي سنة: (٢١١هـ)[7].

٧) معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري، سكن اليمن، وكان شهد جنازة الحسن البصري، روى عن: أبان بن أَبي عياش وابن شهاب الزهري، وروى عنه: أبان بن يزيد العطار، وعبد الرزاق الصنعاني، قال ابن حجر: (ثقة، ثبت، فاضل، إلاَّ أَنَّ في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام ابن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة)[8]، توفي سنة: (١٥٣هـ)[9].

٨) ابن شهاب الزهري.

وساق الحافظ العقيلي إسناداً آخر فقال: حدثناه إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: لما قبض رسول الله ﷺ كاد بعض أصحابه أن يوسوس، فذكره[10].

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد[11]، وابن الأعَرابي[12]، كلاهما من طريق الإمام الزهري رحمه الله تعالى مرسلاً.

دراسة الإسناد:

١) إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أبو يعقوب الدبري اليماني الصنعاني، روى عن: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، وروى عنه: أبو عوانة، وخيثمة الأطرابلسي ومحمد بن عبد الله البغوي، قال الدارقطني: (صدوق)[13]، توفي سنة: (٢٨٥هـ)[14].

(١) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ١٧٦).
(٢) تهذيب الكمال للمزي (٧/ ١٤٦-١٥٤).
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٢٦٧).
(٤) تهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٥١٦-٥٢٠).
(٥) تغير: أي اختل ضبطه وحفظه في آخر عمره وآخر أمره، ينظر هامش مقدمة ابن الصلاح (ص/ ٤٩٤).
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٣٥٤).
(٧) تهذيب الكمال للمزي (١٨/ ٥٢-٦١).
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر (ص/ ٥٤١).
(٩) تهذيب الكمال للمزي (٢٨/ ٣٠٣-٣١١).
(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٤).
(١١) الجامع لمعمر بن راشد، باب الرخص والشدائد، (١١/ ٢٨٥/ برقم: ٢٠٥٥٤).
(١٢) معجم ابن الأعرابي، (١/ ٢٣١/ برقم: ٤٢٠).
(١٣) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (ص/ ١٠٥).
(١٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٦/ ٧١٤).

٢) عبد الرزاق الصنعاني[١] .

٣) معمر بن راشد الأزدي[٢] .

٤) ابن شهاب الزهري .

• قال الحافظ العقيلي: (ورواية صالح بن كيسان، وشعيب، وعقيل، أولى من رواية عبد الله بن بشر ومن تابعه)[٣] .

الموافقون له :

* قال الإمام يحيى بن معين: (عبد الله بن بشر الذي يروي عنه معتمر بن سليمان كذاب، لم يَبْقَ حديث منكر رواه أحد من المسلمين إلا وقد رواه عن الأعمش)[٤]، وقال أيضاً: (هو الذي يروي عنه عبد السلام بن حرب يروي عن الزهري ليس بذاك[٥])[٦].

* وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: (كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وتفرد بأشياء يشهد المستمع لها إذا كان الحديث صناعته أنها مقلوبة[٧])[٨] .

* وقال الإمام الدارقطني: (ليس بالحافظ)[٩] .

* وذكره ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكون[١٠] .

* وذكره الإمام الذهبي في ديوان الضعفاء[١١]، وذكره أيضاً في كتابه المغني[١٢] .

المخالفون له :

(١) تقدمت ترجمته، ص: ٢٤ .
(٢) تقدمت ترجمته، ص: ٢٤ .
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٤) .
(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر (٥/ ١٦٠) .
(٥) ليس بذاك: لفظة تدل على التضعيف وهو في الجرح أقل من قولهم فلان ضعيف الحديث، ينظر التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي (ص/ ١٦١) .
(٦) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص/ ١٦٠) .

(٧) المقلوب: هو الحديث الذي وقع تغيير في متنه، أو في سنده بإبدال، أو تقديم وتأخير ونحو ذلك، وهو قسمان: الأول: مقلوب المتن، كما في حديث أبي هريرة: «في السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله»، ففي بعض الطرق: «ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله»، والصحيح: «حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ». أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الآذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (١/ ١٣٣/ برقم: ٦٦٠)؛ ومسلم في صحيحه كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، (٢/ ٧١٥/ برقم: ١٠٣١) .
والثاني: مقلوب السند: وهو الذي يعنينا هنا، بإبدال راوٍ ثقة براوٍ ثقة، فقد يكون خطأ من بعض الرواة في اسم راوٍ، كما في حديث يعلى بن عبيد، أو في نسبته، كان يقول: في مرة بن كعب، كعب بن مرة، ينظر الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لأبي شهبة (ص/ ٣١٥)؛ وتيسير مصطلح الحديث للطحان (ص/ ١٣٤)؛ ومنهج النقد في علوم الحديث لنور الدين عتر (ص/ ٤٣٨) .
(٨) ينظر المجروحين من المحدثين لابن حبان (١٠/ ٥٢٦) .
(٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (١/ ١٢٩) .
(١٠) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١١٦) .
(١١) ينظر ديوان الضعفاء للذهبي (ص/ ٢١٢) .
(١٢) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي (ص/ ٣٣٣) .

* سُئِلَ عنه الإمام يحيى بن معين فقال: (ثقة)[1] .

* قال الإمام أحمد بن حنبل: (ما أرى كان به بأس[2])[3] .

* قال الإمام أبو زُرْعَة الرازي: (كوفي الأصل، قاضي الرِّقة، لا بأس بهـ)[4] .

* قال الإمام أبو حاتم: (أبو بكر بن عياش وعبد الله بن بشر الرقي ثقتان، وأبو بكر أوثق منه وأحفظ)[5].

* وقال الإمام النسائي: (ليس به بأس)[6] .

* وقال الإمام ابن عدي: (أحاديثه عندي مستقيمة)[7] .

* وذكره ابن شاهين في ثقاته وقال: (ثقة)[8] .

* وقال الإمام الذهبي: (ثقة)[9] .

القول الراجح :

تبين بعد تخريج الطرق ونقل أقوال العلماء أن الإمام العقيلي لم يتكلم في عبد الله بن بشر الرقي، ولكنَّه يشير إلى قول الإمام يحيى بن معين بأنه ليس بذاك، فهو يوافق ابن معين في ذلك .

- لكن علل تضعيف عبد الله بن بشر هي :

العلة الأولى: من جمع أقوال علماء هذا الفن ودراستها تبين أن عبد الله بن بشر اختلف فيه قول ابن معين، واختلف فيه العلماء، منهم من وثقه ومنهم من ضعفه، ولكن أجود ما قيل فيه حسب ما ارتأيته قول ابن حبان: (كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وتفرد بأشياء يشهد المستمع لها إذا كان الحديث صناعته أنها مقلوبة)[10]، فهو لا بأس به كما قال الإمام النسائي، لكنَّه ضعيف في الزهري خاصة، ولا يثبت له سماع منه كقول أبي حاتم: (لا يثبت له سماع من الحسن، ولا من ابن سيرين، ولا من عطاء، ولا من الأعمش، وإِنَّما يقول كتب إلي أبو بكر بن عياش عن الأعمش، ولا من الزهري، ولا من قتادة، ولا من عبد الكريم، ولا من حماد، ولا من جابر الجعفي، ولا من يحيى بن سعيد، ولا من مغيرة)[11] .

وممَّا تقدم تبين أَنَّ عبد الله بن بشر لا بأس به، سيء الحفظ وخصوصاً في الزهري، والأعمش وغيرهما، ولربما كذب ابن معين رواية عبد الله بن بشر لأنها منسوبة للأعمش، والله تعالى أعلم .

(١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) (ص/ ٩٠) .
(٢) فلان ما أعلم به بأساً – وهو في التعديل دون قولهم: لا بأس به، وقال العراقي: (وأرجو أنه لا بأس به، وهي نظير ما أعلم به بأساً، والأولى أرفع؛ لأنه لا يلزم من عدم العلم حصول الرجاء بذلك)، ينظر مقدمة ابن الصلاح (ص/ ٢٤٦)، وشرح التبصرة والتذكرة لزين الدين العراقي (١/ ٣٧٣) .
(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم (ص/ ٢٧٧) .
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٤) .
(٥) العلل لابن أبي حاتم (٥/ ٦٥٢) .
(٦) تهذيب الكمال للمزي (١٤/ ٣٣٨) .
(٧) الكامل لابن عدي (٥/ ٤٠٤) .
(٨) ينظر تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص/ ١٢٥) .
(٩) الكاشف للذهبي (١/ ٥٠٤) .
(١٠) ينظر المجروحين من المحدثين لابن حبان (١٠/ ٥٢٦) .
(١١) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/ ١١٥) .

وأما من حيث الإسناد الذي ساقه الحافظ العقيلي وفيه عبد الله بن بشر فهو ليس من حديثه، وإنّما وهم فيه وأَسقط رجلا من إسناده، بل هو حديث أصحاب الزهري الثقات كما قال الإمام أبو زُرْعة الرازي: (هذا خطأ فيما سمى سعيد بن المسيب، والحديث حديث عقيل ويونس ومن تابعهما عن الزهري، قال: أخبرني من لا أتهم، عن رجل من الأنصار، عن عثمان؛ وافقهم صالح بن كيسان، إلاَّ أَنَّه تركَ من الإِسناد رجلاً)[١] .

وقال البزار أيضاً: هذا رواه معمر وصالح بن كيسان، وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري، عن رجل من الأنصار، وقد روى هذا الحديث عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن أبي بكر.

ثم قال: ولا أحسب إلاَّ أَنَّ عبد الله بن بشر هو الذي أخطأ، والحديث حديث معمر وصالح بن كيسان مع من تابعهما[٢].

وقال الدارقطني: ورواه عبد الله بن بشر الرقي، وليس بالحافظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان عن أبي بكر، أسقط من الإِسناد عبد الله بن عمرو[٣] .

العلة الثانية: مخالفته للثقات وهي عندما ساق الحافظ العقيلي أسانيد مقاربة في الضعف لحديث عبد الله بن بشر قال: (وهذه أسانيد متقاربة في الضعف، خالفها الثقات من أصحاب الزهري)[٤]، تماماً كما قال البزار: وقد رواه محمد بن عمر الواقدي عن ابن أخي الزهري، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، عن عثمان، عن أبي بكر، وهذا الحديث ممَّا لم يتابع محمد بن عمر على روايته، وإنما أردنا أن نذكره ليعلم أنه قد رواه هذا[٥] .

وأما الدارقطني عندما سئل عن هذا الحديث فقال: «هو حديث رواه الزهري واختلف عنه في إسناده، فرواه ابن أخي الزهري من رواية الواقدي عنه، وعمر بن سعيد بن سرجة السرحي، وعيسى بن المطلب أبو هارون المدني وكلهم ضعفاء، فاتفقوا على قول واحد رووه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عثمان عن أبي بكر الصديق، وكلُّ ذلك وهمٌ، والصواب عن الزهري قال: حدثني رجال من الأنصار لم يسمهم أن عثمان بن عفان دخل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

كذلك رواه أصحاب الزهري الحفاظ عنه جماعة منهم: عقيل بن خالد ويونس بن يزيد وغيرهم[٦].

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله: «هكذا روى هذا الحديث عبد الله ابن بشر الرقي، عن الزهري، وقيل: عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعاً عن الزهري مثله، ورواه ابن أخي الزهري، واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم وعمر بن سعيد بن سرحة

(١) العلل لابن أبي حاتم (٥/ ٢٦٥) .
(٢) مسند البزار (١/ ٣) .
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (١/ ١٢٩) .
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٢) .
(٥) مسند البزار (١/ ٣) .
(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني (١/ ١٢٨ـ١٢٩) .

التنوخي، وعيسى بن المطلب المديني ثلاثتهم عن الزهري، عن ابن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عثمان، وكلا القولين وهمٌ، والصواب: عن الزهري قال: حدثني رجال من الأنصار – لم يسمهم – أن عثمان دخل على أبي بكر، رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه، منهم يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد وغيرهما»[1].

وهذا كلام الحافظ العقيلي أيضاً فقال: (ورواية صالح بن كيسان وشعيب، وعقيل، أولى من رواية عبد الله بن بشر ومن تابعه)[2]، إذ رجح رواية أصحاب الزهري الثقات، ومن تابعه على رواية عبد الله بن بشر، ومن تابعه من الضعفاء فهو بذلك يوافق قولهم، والله تعالى أعلم.

وخلاصة القول فيه:

- اختلاف أقوال العلماء فيه والأرجح لا بأس به وسيء الحفظ، ولا يقدح هذا، لأَنَّ التضعيف في رجل خاصة لا ينسحب على أحاديثه على باقي الرواة.
- مخالفته للثقات من الصحاب الزهري رحمهم الله تعالى.

الخاتمة

بعد رحلة ممتعة ومباركة بين أروقة الكتب ومؤلفات العلماء، أحمد الله تعالى في البدء والختام، وأصلي وأسلم على النبي العدنان ﷺ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، وبعد إتمام دراستي للأحاديث المعلة في كتاب الضعفاء الكبير للحافظ العقيلي رحمه الله تعالى، أوجز أهم ما توصلت اليه في أطروحتي هذه، وهي كالآتي:-

١. يُعَدُ الحافظ العقيلي رحمه الله تعالى أحد أئمة الجرح والتعديل ومن المصنفين في علم الحديث، وهو إمام جليل ومحدث وناقد كبير.

٢. يُعدُّ كتاب الضعفاء الكبير للحافظ العقيلي رحمه الله تعالى، من الكتب المهمة التي صنفت في الرواة الضعفاء، ورتبها على حروف المعجم مراعياً الحرف الأول فقط.

٣. لا يُعَدُ كل من أدرج اسمه في كتابه الضعفاء ضعيفاً ولا يحتج به، بل فيه الوضاع، والضعيف، والصدوق الذي يخطئ، والثقة.

٤. اتساع منهج الحافظ العقيلي، من حيث الغالب، مع العلم أنَّه اشترط شروطاً خمس، في رد مرويات الرواة.

٥. يتبين أنَّ الحافظ العقيلي رحمه الله تعالى من المتوسطين في الحكم على الرواة جرحاً وتعديلاً وهو الغالب في تراجمه، فهو يتابع أحياناً من سبقه بالحكم.

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٩٢).
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ١٨٤).

المصادر

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت، ط ١، ١٤١٢ه- ١٩٩٢م .

٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

٣. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين- بيروت، ط ١٥، ٢٠٠٢م .

٤. الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ه- ١٨٦٥م .

٥. الأنساب: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢ه- ١٩٦٢م.

٦. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان (ت: ٦٢٨هـ)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة- الرياض، ط ١، ١٤١٨ه- ١٩٩٧م .

٧. تاريخ ابن معين «رواية عثمان الدارمي»: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق، ط ١ .

٨. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م .

٩. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط ١، ١٤٢٢ه- ٢٠٠٢م .

١٠. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي (ت: ٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة - الرياض، ط ١، ١٤١٠.

١١. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٩ه- ١٩٩٨م .

١٢. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، ط ١، ١٤٠٦ه- ١٩٨٦م .

١٣. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن الكتبي، المكتبة السلفية- المدينة المنورة، ط ١، ١٣٨٩ه- ١٩٦٩م .

١٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي أبو محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٠٠ه- ١٩٨٠م .

١٥. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (ت: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة- صنعاء، اليمن، ط ١، ١٤٣٢ه- ٢٠١١م .

١٦. ديوان الإسلام: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١١ه- ١٩٩٠م .

١. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف: الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ٣، ١٤٠٥ه- ١٩٨٥م .

١٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العَكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير- دمشق، بيروت، ط ١، ١٤٠٦ه- ١٩٨٦م .

١٨. شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد- الرياض، بالتعاون مع الدار السلفية- ببومباي، الهند، ط ١، ١٤٢٣ه- ٢٠٠٣م .

١٩. الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيلي، (ت: ٣٢٢ هـ)، تحقيق: الدكتور مازن السرساوي، دار ابن عباس – مصر، ط ٢، ٢٠٠٨ م .

٢٠. طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٠٣ه .

٢١. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد

عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

٢٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار طيبة– الرياض، ط ١، ١٤٠٥ه– ١٩٨٥م، دار ابن الجوزي– الدمام، ط ١، ١٤٢٧ه .

٢٣. غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ط ١، ١٣٩٧ه .

٢٤. فتح الباب في الكنى والألقاب: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر– السعودية الرياض، ط ١، ١٤١٧ه– ١٩٩٦م .

٢٥. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبي سنة، الكتب العلمية– بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٨ه– ١٩٩٧م .

٢٦. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: أبو حاتم محمد بن حبان ابن أحمد ابن حبان بن معاذ بن معبد التميمي الدارمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٢٧. المراسيل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ١، ١٣٩٧ه .

٢٨. مسند أبي بكر الصديق: أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي المروزي (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي – بيروت.

٢٩. مسند أبي يعلى الموصلي: أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى ابن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، حققه: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، ط ١، ١٤٠٤ه– ١٩٨٤م .

٣٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط– عادل مرشد، وآخرون، بإشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط ١، ١٤٢١ه– ٢٠٠١م .

٣١. مسند البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزار، (ت: ٢٩٢)، قام بفهرسته على المسانيد الباحث في القرآن والسنة، علي بن نايف الشحود .

٣٢. المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت:

٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين- القاهرة .

٣٣. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث- بيروت، ط ١، ١٤٢٠ه- ٢٠٠٠م .